

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

حاول كثير من علماء اللسانيات و في عهود مختلفة، صياغة تعريف جامع مانع للغة، وكان من أوائل من قدّم تعريفًا ذكيا للغة هو أبو الفتح عثمان بن جني من علماء القرن الرابع الهجري. فقد جاء في كتابه الخصائص اللغة هي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. ثم عرفها ابن خلدون في مقدمته حيث قال: اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده. ثم جاء علماء اللغة الغربيون في العصر الحديث هو ابن جني منذ القرن الرابع الهجري، حيث يعرفها سابير بأنها ((وسيلة إنسانية محضة لإيصال الأفكار والعواطف والرغبات عن طريق نظام من الاشارات المقصودة)).<sup>1</sup>

أما اللغة العربية هي لغة مصطلحات ومرادفات التي دوّنها العلماء في المعاجم. أمّا اصطلاحاً فهي إحدى لغات العالم السامية والمنتشرة في دائرة واسعة حول العالم، حيث إنّ هناك ٤٢٢ مليون من متحدثيها، ويتركز بشكل كبير في الوطن العربي، وبعض المناطق المجاورة، مثل: تركيا، والأحواز، والسنغال، وتشاد، وإثيوبيا، وإيران، وجنوب

<sup>1</sup> عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، (المملكة العربية السعودية: مركز البحث العلمي وحياء التراث الاسلامي، ١٤٣٧هـ)، ٤٠ -

السودان، وغيرهم من المناطق. اللغة العربية لغة مهمّ عند المسلمين. حيث لا تُقبَلُ العباداتُ المختلفة إلا بها، كما أنّ القرآن الكريم نزلَ بها.<sup>٢</sup>

عرفت الباحثة قد نزل القرآن باللغة العربية، أن معجزة القرآن تكمن أيضًا في محتوياتها، يتعلق جميع آيات القرآن بالمعلومات واحد منهم هي علم البلاغة، مثل :  
(يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيَا لَوْ قِفَهَا إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً ۖ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧٧﴾) <sup>٣</sup> و (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٧﴾) <sup>٤</sup>. كلمة "ساعتان" هنا مساويان في اللفظ، لكن لا في المعنى. وهم يتعلقون بعلم البلاغة.

اما البلاغة لغة الوصُول والانتهاء، يُقال: بَلَغَ فُلَانٌ مُرَادَهُ إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ، وبلغ الركب المدينة، اذا انتهى اليها. وتقع البلاغة في الإصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماء.<sup>٥</sup> وقال الشيخ عبد الحميد ابن يحيى البلاغة هي تحديد المعنى في الفهم بالطريقة إرسال الجملة السهلة.<sup>٦</sup>

<sup>٢</sup> <http://mawdoo.com/> (٢٨ يولي ٢٠١٨) مفهوم اللغة العربية لغة واصطلاحاً

<sup>٣</sup> سورة الاعراف (٧) : ١٨٧.

<sup>٤</sup> سورة التوبة (٩) : ١١٧.

<sup>٥</sup> السيد احمد الهاشم (دون السنة). (جواهر البلاغة) المكتبة العصرية : صيدا. بيروت. صفحة ٤٠.

<sup>٦</sup> M. Zamroji dan H. Nailul Huda. 2017(Balaghoh Paktis Kajian dan Terjemah Nazhom Jauharul Maknun santri salaf press:sumenang .kediri .Halaman .64

كعلم البلاغة، بالإضافة إلى كونها "سكين التحليل" لاستكشاف النصوص الدينية العربية المختلفة، مثل القرآن الكريم، الحديث أو النصوص الأدبية العربية، يمكن أيضا أن توجه الشخص ليكون متحدثي اللغة الذكية في الحياة اليومية. والقرآن الكريم هو أجمل وأروع الأعمال الأدبية التي أنزلها الله على النبي محمد باعتباره أعظم معجزات أبدية لم يكن قد امتلكها الرسل قبل محمد. لذلك تريد الباحثة أن تصنع موضوع القرآن في هذه الدراسة. رؤية أسلوب القرآن جميل جدا.

في هذا البحث، درست الباحثة الجناس في القرآن الكريم. وتحليل جناس هو جزء من علم البلاغة. البلاغة هو انضباط قائم على وضوح الروح ودقة يلتقط جمال ووضوح الاختلافات الغامضة بين مختلف. و ينقسم علم البلاغة ثلاثة اقسام: علم المعاني، علم البيان، و علم البديع، والجناس احد من علم البلاغية البديعية.

البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال، وهذه الوجوه ما يرجع منها إلى تحسين المعنى يسمي بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ يسمي بالمحسنات اللفظية.<sup>٧</sup>

وفي غير الكتاب علم البديع هو من زينة القول و زخرفه لأنّ علم المعاني في أحوال اللفظ، والإسناد، ومطابقة مقتضى الحال. وعلم البيان : أسلوب من أساليب

<sup>٧</sup> حفي ناصف، دروس البلاغة شمس البراعة، مكتبة المدينة، ١٤٢٨، باكستان، الصفحة : ١٨٤

الإيضاح التي تجلّى المعنى، وتوضح منزلته، فالمعاني كأصول الشجرة وأغصانها، والبيان بمنزلة أوراقها وعلم البديع بمنزلة زهرها، وهو كالنقص في البيت. والزينة في لباس الانسان، لانه نوع من التحسين، وأول من صنف فيه. ومنه معنوى ، ومنه لفظى.

واهتم البلاغيون والكتاب بموضوع الجناس وأكثروا من تقسيمه وإيراد أنواعه، فذكروا منه : التام، وغير التام.<sup>٨</sup> التام هو أن يتفق لفظاه، ويختلفا في المعنى أما غير التام هو ما تشابه فيه لفظاه.<sup>٩</sup>

وفي هذا البحث، أرادت الباحثة أن تأخذ الكلمة "ساعة" التي قبلها حرف. لأنّ تلك الكلمة تشتمل المميزات، الاوّل قد وجدت الباحثة الكلمة "ساعة" في أربعة عشرين أمكان فقط في القرآن الكريم وفقا لعدد الساعات في يوم واحد ليلة واحدة أي ٢٤ ساعة. وهي :

- |                       |                      |
|-----------------------|----------------------|
| ١. سورة الأعراف : ١٨٧ | ١٣. سورة المؤمن : ٥٩ |
| ٢. سورة التوبة : ١١٧  | ١٤. سورة الشورى : ١٧ |
| ٣. سورة يونس : ٤٥     | ١٥. سورة الحاج : ٧   |
| ٤. سورة الحجر : ٨٥    | ١٦. سورة الزخرف : ٦١ |
| ٥. سورة الكهف : ٢١    | ١٧. سورة الزخرف : ٦٦ |

<sup>٨</sup> محمد بركات حمدي أبو علي، البلاغة العربية، دار البشير، ١٩٩١، عمان ، الصفحة: ٦٣

<sup>٩</sup> عبد العزيز ابن علي الحزني ، البلاغة الميسرة جامعة ام القرى ، ٢٠١١، مكة المكرمة، الصفحة: ٧٩

- ٦ . سورة مريم : ٧٥
- ١٨ . سورة الجاثية: ٣٢
- ٧ . سورة طه : ١٥
- ١٩ . سورة الجاثية: ٣٢
- ٨ . سورة الأنبياء : ٤٩
- ٢٠ . سورة الاحقاف: ٣٥
- ٩ . سورة الفرقان : ١١
- ٢١ . سورة محمد : ١٨
- ١٠ . سورة الفرقان : ١١
- ٢٢ . سورة القمر : ٤٦
- ١١ . سورة الأحزاب : ٦٣
- ٢٣ . سورة القمر : ٤٦
- ١٢ . سورة الأحزاب : ٦٣
- ٢٤ . سورة النزعات : ٤٢

أما الثاني هو الكلمة "ساعة" ككلمة المعرّب في لغة الاندونيسي بمعنى (saat)، و هذه الحجة جعلت الباحثة مهتم بهذه الكلمة. كان في القرآن الكريم: في سورة الاعراف: ١٨٧ في هذه السورة الكلمة "ساعة" بمعنى الوقت، ولكن في سورة التّوبة: ١١٧ الكلمة "ساعة" بمعنى يوم القيامة.

و أخذت الباحثة القرآن كأهداف البحث لأنّ في القرآن وجد كثير المادة عن الجناس، بهذا البحث الباحثة ستحلّل عن الجناس للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم، حتى تعرف الباحثة عن المعنى والفائدة عن كلمة "ساعة" في القرآن الكريم. لأن كثير من المزايا و فوائد في علم البلاغة.

ولذلك، في هذا التحليل إخترت الباحثة أن تبحث في العلم البلاغة بالموضوع

"الجناس للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم.

### ب. أسئلة البحث

أخذت الباحثة أسئلة البحث، وهي :

١. ما محتوى الجناس؟
٢. ما المعنى والفائدة للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم؟
٣. ما الجناس الذي يشتمل للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم؟

### ج. أهداف البحث

١. لكشف معنى الجناس و انواعه.
٢. لكشف المعنى والفائدة للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم.
٣. لكشف الجناس الذي يشتمل للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم.

### د. فوائد البحث

#### ١. الفوائد النظرية

- أ. لتأكيد الفهم عن علم البلاغة خاصة للجناس في القرآن الكريم.
- ب. لزيادة المعرفة عن علم البلاغة خاصة للجناس في القرآن الكريم.

## ٢. الفوائد التطبيقية

### أ. للباحثة

(١) إستطعت الباحثة أن تحلّل جمل لغة القرآن أو جماله الأدبي الذي يشتمل

فيه.

(٢) لكشف معادلات الكلمات والاختلافات في المعنى التي تشتمل في القرآن.

### ب. للقارئ و الطلاب الأخر

(١) لزيادة المراجع عن الجناس خاصة.

(٢) لترقية الفهم عن علم البلاغة خاصة لطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها

ولجميع الناس في فهم علم الجناس من القرآن الكريم.

### ج. للجامعة

(١) لزيادة المراجع المكتبية الإسلامية في جامعة سونان غري الإسلامية

بوجونغارا خاصة لشعبة اللغة العربية وأدبها من كلفة الأدب.

### هـ. الدراسة السابقة

١. قد وجدت الباحثة الدراسة السابقة هي من البحث الجامعي الذي كتبه على أحمد

عبد ذى القوى: ٢٠١٣ تحت الموضوع " الجناس والطباق في سورة الفرقان " جامعة

سونان امبل الاسلامية الحكومية سورابايا، في هذا البحث، يستخدم و يحلّل الباحث

سورة الفرقان ، و أسئلته البحث هي (١) ما الجناس و أنواعه؟ (٢) ما الطباق و أنواعه؟ (٣) و أيّ الايات التي تشتمل الجناس و الطباق؟. و في هذا البحث يستخدم الباحث الطريقة الوصفية الكيفية. و وجد الباحث ٢٤ الجناس و ١٢ الطباق في سورة الفرقان.

٢. أمير شريف الدين : ٢٠٠٩ تحت الموضوع "الجناس والطاق والسجع في سمط الدرر للعلی ابن محمد حسین الهبشي. جامعة سونان كليجاغا الاسلامية الحكومية جغجاكرتا. ومن زمراي: ٢٠٠٩ تحت الموضوع " الجناس في سورة الإسراء"، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا جغجاكرتا. كانت ٢٢ آيات التي تشتمل الجناس و خمسة أنواع الجناس وجملته ٢٧ كلمات.

٣. ديفيتا فيلونا : ٢٠١٥ تحت الموضوع " الجناس في شعر حاتم الطائي"، جامعة سونان امبل الاسلامية الحكومية سورابايا. في هذا البحث، إستخدم و تحلل الباحثة شعر حاتم الطائي ، و أسئلته البحث هي (١) ما أنواع الجناس التي تشتمل في شعر حاتم الطائي؟ (٢) ما أهداف الجناس في شعر حاتم الطائي؟. و في هذا البحث تستخدم الباحثة الطريقة الوصفية الكيفية.

قد وجدت الباحثة في إنترنت من المصادر المتنوعات أن جملة كلمة "ساعة" هي ٢٤ جمل في القرآن الكريم ولكن ليس الباحث الذي حلل هذا العلم في علم البلاغة خاصة بعلم البديع.

حتى حللت الباحثة كلمة "ساعة" في علم البلاغة خاصة بعلم البديع تحت الموضوع الجنس للكلمة ساعة في القرآن الكريم.

#### و. تحديد البحث

قد عرفت الباحثة أنّ بحث علم البلاغة في القرآن الكريم واسع جدا. و أرادت الباحثة لتحديد البحث تحت الموضوع "الجناس للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم" من جميع السورة في القرآن الكريم التي تشمل كلمة "ساعة" و قبلها حرف وهي في السورة:

- |                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| ١٣. سورة المؤمن : ٥٩ في جزء ٢٤ | ١. سورة الأعراف: ١٨٧ في جزء ٩ |
| ١٤. سورة الشورى : ١٧ في جزء ٢٥ | ٢. سورة التوبة: ١١٧ في جزء ١١ |
| ١٥. سورة الحاج : ٧ في جزء ٢٥   | ٣. سورة يونس: ٤٥ في جزء ١١    |
| ١٦. سورة الزخرف : ٦١ في جزء ٢٥ | ٤. سورة الحجر: ٨٥ في جزء ١٤   |
| ١٧. سورة الزخرف : ٦٦ في جزء ٢٥ | ٥. سورة الكهف: ٢١ في جزء ١٥   |
| ١٨. سورة الجاثية: ٣٢ في جزء ٢٥ | ٦. سورة مريم: ٧٥ في جزء ١٦    |

٧. سورة طه: ١٥: في جزء ١٦
١٩. سورة الجاثية: ٣٢ في جزء ٢٥
٨. سورة الأنبياء: ٤٩ في جزء ١٧
٢٠. سورة الاحقاف: ٣٥ في جزء ٢٦
٩. سورة الفرقان: ١١ في جزء ١٨
٢١. سورة محمد: ١٨ في جزء ٢٦
١٠. سورة الفرقان: ١١ في جزء ١٨
٢٢. سورة القمر: ٤٦ في جزء ٢٧
١١. سورة الأحزاب: ٦٣ في جزء ٢٢
٢٣. سورة القمر: ٤٦ في جزء ٢٧
١٢. سورة الأحزاب: ٦٣ في جزء ٢٢
٢٤. سورة النزعات: ٤٢ في جزء ٣٠

### ز. منهج البحث

إنّ منهجية البحث هي طريقة العلمية للحصول على بيانات لغرض فائدة معيّنة.<sup>١٠</sup> في هذه الدراسة هناك نوعان من الأجسام، وهما الأجسام الرسمية والأشياء المادية. والأشياء المادية هي السورة التي تشتمل الكلمة "ساعة"، و أن أجسامهم الرسمية هي الجناس في القرآن الكريم.

إنّ هذه الدراسة هي دراسة كيفية بالطريقة الوصفية والمكتبية. لأنّ الكيفية هي منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا تستعمل الباحثة الرقم في التفسير عن الإنتاج.

<sup>10</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan : Pendekatan Kuantitatif Kualitatif, dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2009)p.3

يتم إجراء هذا البحث ثلاث مراحل هي جمع البيانات وتحليل البيانات و التعرّيج

لنتائج تحليل البيانات.

### ح. نوع البحث

عرفت الباحثة أنّ هذه الدراسة هي الدراسة الكيفية. وأخذت الباحثة المنهج

الوصفي او الطريقة الوصفية في هذه الدراسة. في طريق التحليل الوصفي يتم جمع هذه

البيانات وربطها مع بعضها البعض وفق قوانين مدروسة وتشكيل رسم بياني.

### ط. مصادر البيانات

رأى موليونج أن مصادر البيانات الأساسية في التعبير الكيفي هو الاقوال

والأفعال، والآخر هو بيانات زيادات مثل الإستقراء وغير ذلك، موليونج تنقسم مصادر

البيانات على قسمين، هما مصادر الأساسية و مصادر الثانوية.

أما المصادر الأساسية هي المصادر المحسولة من تأليف أصلي كتبه المؤلف المحرب

المكتشف الفائم به نفسه،<sup>11</sup> و المصادر الأساسية التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث

هي السورة في القرآن الكريم التي تشتمل الجناس و كتاب جوهر المكنون و تفسير

الجلالين و المراغى.

<sup>11</sup> Di terjemahkan dari M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasinya* (Jakarta)

أما المصادر الثانوية هي المصادر المحصورة مما كتبه المؤلفون والمكتشفون من التقارير التشفيرية و المراقبات و المختصرات والملخصات والإنتقادات والكتابات مالا ينظره الكتب مباشرة ولا يقوم به. والمصادر الثانوية التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي: كتاب دروس البلاغة و كتاب المنهج الوصفية كتاب التفسير الذي يتعلّق به.

### ي. طريقة جمع البيانات

يتم جمع البيانات باستخدام التقنية الأساسية ، وهي تقنية القراءة باستخدام القرآن الكريم. المرحلة التالية هي تحليل البيانات. يستخدم تحليل البيانات في هذا البحث طريقة وصفية ، وهي الطريقة التي تهدف إلى جعل الوصف ، والنية لجعل الصورة ، والرسم بشكل منهجي ، وقائعي ودقيق حول البيانات والطبيعة والعلاقة بين الظواهر المدروسة. إنّ هذه الدراسة هي دراسة كيفية بالطريقة الوصفية والمكتبية. لأنّ الكيفية هي منهج البحث الذي لا تحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا تستعمل الباحثة الرقم في التفسير عن الإنتاج.

واستخدمت الباحثة دراسة مكتبية. وهي طريقة التفكير العلمي الذي يستنبط نتائج البحث من الكتاب. و طريقة الوثائق هي تبحث عن البيانات او الأحوال او المتغيرة بصفة الملحوظة والنسخة والكتاب والمجلة والجريدة وغير ذلك.

فأما ادوات طريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة، فهي :

#### أ. طريقة ملاحظة

طريقة ملاحظة بمعنى ملاحظة و مذاكرة بنظام على بمظاهرة واضحة

في موضوع البحث، وتقام هذه الطريقة ملاحظة او بغير ملاحظة. والمراد

بهذه الطريقة لنيل البيانات عن تنفيذ طريقة التدريب في تعليم اللغة العربية.

تستخدم الباحثة طريقة الملاحظة لجمع البيانات من كتاب البلاغة و

كتاب التفسير كمثال جوهر المكنون و دروس البلاغة و تفسير جلالين غير

ذلك.

#### ب. طريقة الوثائقية

طريقة الوثائقية هي تجمع عن البيانات للمغيرات تكون منها

مذاكرة ونسخة وكتب وجرائد وغير ذلك.تستخدم الباحثة طريقة الوثائقية

لجمع البيانات من كتاب المكتوب، الذي يتعلق بهذا البحث.

#### ١. طريقة تحليل البيانات

الطريقة التحليلية وهي تحليل المسائل وحل المشكلات المتعلقة بالبحث و

خطواتها كما يلي :

أ. قرأت الباحثة القرآن الكريم.

ب. تعمّق الباحثة عن مادة الجنس في كتاب جوهر المكنون.

ج. تحلل الباحثة عن الجنس للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم.

د. تلخّص الباحثة عن الجنس للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم.

هـ. تمّ تفصّل الباحثة عن الجنس للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم.

### ك. هيكل البحث

هذا البحث "الجناس للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم" يشرح في أربعة أبواب.

الباب الأوّل المقدّمة، يشرح فيها عن خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و

فوائد البحث و تحديد البحث و الدراسة السابقة و منهج البحث ثمّ هيكل البحث

الباب الثاني، سيشرح في هذا الباب أصول النّظريّ المتعلّقة بالبحث "الجناس

للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم" كمثّل مفهوم علم البلاغة، أنواع علم البلاغة، مفهوم

علم البديع، أنواع علم البديع، مفهوم الجنس وأنواعه، و مفهوم فوليسمي.

الباب الثالث، سيشرح في هذا البحث البيانات من البحث "الجناس للكلمة

"ساعة" في القرآن الكريم".

الباب الرّابع، هو الخلاصة من البحث "الجناس للكلمة "ساعة" في القرآن الكريم"

ويشتمل عبارة العفو والرّجاء عن النّقد والرّأي من القارئ.